بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آية الله العظمى الإمام الخامنئي حفظه الله

قائد ومرشد الثورة الإسلاميّة الإيرانيّة، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

تابعت اللجنة المركزيّة لحركة فتح الانتفاضة كما كل قوى المقاومة في الأمّة وجماهير شعبنا الفلسطيني المناضل كلمتكم الهامّة بمناسبة يوم القدس العالمي باهتمامٍ شديد ... فقد جاءت مضامينها معبّرة عن أماني وتطلّعات وأهداف شعبنا المناضل وكلّ الأحرار والشرفاء في الأمّة.. فقد حملت مواقف داعمة ومساندة ومؤيّدة لنضال وجهاد شعب فلسطين في سبيل تحرير القدس وفلسطين أرسلت رسالة واضحة وعميقة لكلّ قوى الاستكبار والشرّ والطغيان في العالم أنّ القدس بما تمثّل من مكانة روحيّة ورمزيّة ستظلّ في أفئدة وعقول وقلوب كلّ المجاهدين في العالمين العربي والإسلامي. وفي الوقت الذي يشهد به شعبنا والعالم حملة تضليل واسعة من خلال طمس وتغييب التوصيف الواعي والعميق للكيان الصهيوني، جاءت كلمتكم لتضع النقاط على الحروف وتعيد التأكيد أنّ هذا الكيان ليس دولة بل معسكر إرهابي ... وهو معسكرٌ أقيم من أجل وظيفة محدّدة هي منع قيام تكتّل إسلامي عربي ويجعل من الدّول الإسلاميّة والعربيّة دولاً ممزّقة وضعيفة.

إنّ هذا التشخيص الدقيق بأبعاده الفكريّة والسياسيّة يشكّل مرشداً وهادياً لكلّ المجاهدين المناضلين في الأمّة بعيداً عن خلط الأوراق أو السّماح بتسلّل مفاهيم خاطئة حول الكيان الغاصب وبالتالي العمل على تقديم التنازلات له ومصافحته والاعتراف به والتصالح معه والسماح له بالتمدّد في أرجاء الوطن العربي.

لقد جاءت كلمتكم الهامّة يا سماحة القائد في يوم القدس العالمي الذي أعلنه سماحة آية الله العظمى الإمام الخميني رضوان الله عليه تأكيداً على أنّ القدس وفلسطين حاضرة في فكر الثورة الإسلاميّة والجمهوريّة الإسلاميّة ... ولتكون خير سند ودعم لنضال ومقاومة شعب فلسطين في هذه المرحلة التي يواجه فيها بالصّدور العارية واللحم الحيّ اعتداءات الغزاة المستوطنين على المصلّين والمرابطين.. ويحشدون الألوف من المستوطنين الغزاة لاقتحام المسجد الأقصى في محاولة ليس لتدنيسه فحسب، بل للاستيلاء عليه.

إنّ هذه المواقف الهامّة والتي من شأنها استنهاض أمم المسلمين في أنحاء المعمورة تُعدّ مواقف هامّة في مرحلة تتكالب فيها قوى الاستكبار والشرّ والطغيان ومعهم أذناب الاستعمار من بعض الحكّام العرب للترويج للمشروع الصهيوني عبر اتفاقيات الاستسلام الذين يطلقون عليها الاتفاقيات الإبراهيميّة وسيدنا إبراهيم عليه السلام بريء منهم ومن أفعالهم ...

إنّ هذه المواقف يا سماحة القائد تؤكّد على محوريّة محور المقاومة في الأمّة ورسوخه بكلّ عوامل قوّته ... إنّه محور يقف اليوم في مواجهة محور الشرّ والطغيان والاستكبار ... وإنّنا يا سماحة القائد نقف في هذا المحور ونواصل نضالنا وكفاحنا المجيد اعتماداً على الله سبحانه وتعالى واستناداً إلى محور المقاومة الذي تقف الجمهورية الإسلاميّة الإيرانيّة على رأسه.

نغتنم هذه المناسبة لنعرب لكم عن خالص شكرنا وتقديرنا وتحياتنا ودعائنا بأن يمدّ الله في عمركم ... ولكم أسمى التحيات والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أمين سر اللجنة المركزيّة لحركة فتح الانتفاضة

زياد الصّغير/ أبو حازم

٢٠٢١/٥/١٠